

أمس الأول الخميس .. على المسرح الوطني :

تحتضن فرقة الفنون الشعبية ومعرضاً تشكيمياً

نهارات
المدى

وفيلماً وثائقياً عن الراحل عوني كرومي



بغداد/ المدى
أقيم يوم الخميس الماضي نشاطات النهار الثاني من (نهارات المدى) الذي تقيمه مؤسسة (المدى) للاعلام والثقافة والفنون في قاعة المسرح الوطني.

ومرة اخرى يشهد هذا النشاط حضوراً مكثفاً من المثقفين والفنانين والادباء وباقى شرائح المجتمع، في اطار المسعى لتكريس هذا الملتقى الثقافي، كواحد من النشاطات الثقافية التي تسهم في تفعيل الحياة الثقافية بكل تجلياتها. وتضمنت نشاطات النهار الثاني عدداً من الفعاليات التي استقطبت اهتمام الحضور بقيمتها وتنوعها.. فقد قدمت فرقة الجالسي البغدادي عدداً من المقطوعات والاغاني التراثية العراقية التي تتفاعل معها الجمهور. وافتتح في الوقت نفسه معرض تشكيلي للفنان سلام عمر وعدد من الفنانين الآخرين، وتونعت العروض باساليبها واشكالها. وفي قاعة المسرح تم عرض فيلم وثائقي عن المخرج الراحل الفنان عوني كرومي، يتحدث عن مسيرة هذا الفنان وعطائه الفني على مدى اكثر من اربعة عقود من الزمن.

رحيل الانسان الطيب
الفنان رائد محسن يتحدث لنا عن هذا الضيف فيقول:

الفيلم عبارة عن هواجس حياتية.. يوميات عشناها معا هي تكثيف لتجربة يومية.. اصرار على الاستمرار بالخطوة التي رسمها لنا عوني كرومي فكربا وفنيا وانسانيا.. فكان اعلان لمحبتنا لهذا الرجل الورود والمبدع الصديق. (المدى) ونهاراتها التي تكسر حدة ظلام الواقع الذي يحاصرنا بشتى انواع القسوة والعتف. تحدثنا مجموعة من مثقفينا الذين كانت لهم آراؤهم، الكاتب ضياء سالم يقول: - نهارات (المدى) ظاهرة صحية، وهي بهذا تتحدى الازهار لتشكّل انعطافاً جديدة في الثقافة العراقية، انا بحاجة الى تطهير كامل وغسل واجعنا من غبار الازهار.. انها ضوء جديد سينير الظلام.

الشاعر حسن عبد راضي يقول: - نهارات (المدى) تقليد ثقافي جديد يأتي في وقت احوج ما تكون فيه الى تكريس مثل هذه التقاليد التي تنم عن وعي ثقافي عال على المستوى المؤسسي ممثلاً في مؤسسة (المدى) وسعيها الدائم الدائب الى تفعيل وتنشيط المناخ الثقافي في راهن العراق الحرج، وكذلك على مستوى التلقي، اذ اثبت المثقف العراقي فاعليته واستعداده الدائم لانتاج الثقافة وتمثلها في مختلف الظروف. عودتنا (المدى) دائماً بان تقدم الشيء الجميل الذي يكسر رتابة هذه الايام الثقيلة، هذا ما يقوله استاذ اللغة الالمانية بهاء محمود ويضيف: - نبارك ل (المدى) هذه الجهود في سبيل انعاش الحركة الثقافية والادبية، ونتمنى ان يأتي اليوم سريعاً الذي تعود به هذه النهارات الى امسيات.

